

الدرس (24) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله رب العالمين. وصلنا الحديث الخامس والثلاثين. من يحفظ هذا الحديث؟ شوية طويل ها وين ها قف اسمعوا اسمعوا يا شباب اسمعوا يا شباب الحديث عشان نحفظ الحديث اليوم يلا. نعم - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجحوا ولا تبغضوا ولا تتابروا وكونوا ولا يبع ولا يكذب ولا يحقره بحسب امرئ. كل المسلم احسنت بارك الله فيك ما شاء الله ما شاء الله يلا يا شبابها - [00:00:28](#)

من ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجسو ولا تبغضوا ولا تتابروا ولا يدع بعض على بعض على بيع بعض. المسلم اخو المسلم لا يظلمون ولا يكذبوا ولا ولا - [00:01:16](#)

التفوى هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل مسلم على المسلم حرام احسنت بارك الله فيك ما شاء الله يلا ولا تتابروا - [00:01:39](#)

ولا يدع بعضكم احسنت بارك الله فيك ما شاء الله ما شاء الله. يلا يا شبابها لا تحسدوا على بيع بعض ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ ان يحرق اخاه - [00:02:09](#)

احسنت طيب تمام. نريد ان نتعرف على معاني هذا الحديث. طيب النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث يا شباب ويابناتي هذا حديث عظيم جدا. هذا الحديث من يضع له عنوانها من يحط عنوان لها هذا الحديث؟ ها؟ ايش؟ الغظب لا حديث ما تكلم عن الغظب - [00:03:28](#)

ممكن يكون الغضب سبب للحسد وكذا لكن نريد عنوان مناسب لهذا الحديث احسنت حرمة المسلم على المسلم مثلا. من يعطينا عنوان ثانى؟ ها المسلم اخو المسلم احسنت. يعني الحديث احسنت هو هذا يعني الذي برب في هذا الحديث - [00:03:51](#)
الاخوة الاسلامية بين المسلمين. المسلم اخو المسلم كونوا عباد الله اخوانا. مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حقوق حقوق الاخوة الاسلامية. هذا الحديث يزيدنا اخوة ومحبة فيما بيننا - [00:04:15](#)

نعم اولا النبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من بعض الاسباب التي تسبب الفرقة والبغضاء بين المسلمين. السبب الاول ماذا هذا قال الامر الاول حرم ماذا؟ اول شيء ها ها يا شباب نعم اول شيء ايش قال؟ اول - [00:04:36](#)
لا تحسدوا احسنت. من يعرف لي الحسد؟ ما معنى الحسد؟ ايش معنى الحسد ها نعم طيب. اسمعوا اكتبوا اكتبوا عشان ما في وقت معنا. انا اكتب. الحسد ان تتمنى زوال النعمة - [00:05:02](#)

عن غيرك الحسد اكتب واحد الحسد ان تتمنى لان عندنا اكتب من شيء الحسد ان تتمنى ان تتمنى زوال النعمة عن غيرك الحسد ان تتمنى زوال النعمة عن غيرك طيب من يعطيني مثال على الحسد متى حصل الحسد واول حسد حصل - [00:05:29](#)
ها يا شباب للناس ولما عندهم من النعم هذا هو الحسد. تتمنى زوال النعمة عنهم مثل ما فعل ابليس لما حسد ابانا ادم وهكذا الكفار واليهود يحسدون المسلمين. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند - [00:06:08](#)

طيب واحد قال لك انا بالفعل ماذا كنت في حلقة قرآن و كنت انا الاول جا واحد صغير ما شا الله حافظ اكتب مني ودخل في قلبي اني حسد كيف ازيل هذا الحسد او بنت تقول انا كنت في المدرسة كنت الاولى في في الفصل بعدين - [00:06:32](#)

مع البائع او بدون اتفاق. هذا لا يجوز. فالزياء ان تزيد في ثمن السلعة وانت لا تزيد ان تشتريها هذا حرام. زين طيب طبعا ولا تبغظوا واضح البغظاء الكراهية وذلك يا شباب المسلم ما يحمل في قلبه بغض على أخيه المسلم - 00:14:17
هذى من اعظم الاعمال عند الله تعالى. طيب ولا تدابروا ما معنى تدابروا تتقاطعوا فلا يكلمه. خلاص زعلان على فلان ما يكلمه ولا يسلم عليه هذا لا يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. هذا هو - 00:14:43
لا يحل مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. بند الباب باسمه. يعني اذا حصل مشكلة بين وبين اخيك المسلم لا يحل مسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. يعني ثلاثة ايام ممكنا - 00:15:07

النفوس تهدى شوية لكن بعد ثلاثة ايام لا يجوز. لابد ان تذهب الى اخيك تعذر يا فلان خلاص نتسامح ونسلم على بعض فإذا ولا بيع بعضكم على بيع بعض. ما معنى لا بيع بعضكم على بيع بعض - 00:15:27
اه نعم احسنت بارك الله فيك احسنت هذا البيع على المشتري يعني مثلا الان انا ابيع هذا الموبايل بخمس مئة و خلاص يعني انا اتفقنا مع المشتري الان خلاص بيشتري مني يأتي واحد بائع ثاني يقول حق المشتري ترى انا عندي مثل هذا الموبايل بعطيك - 00:15:46
ثلاث مئة خرب علي ولا ؟ خرب علي طيب الان هالمشتري جا عندي انا فما يجوز احد يدخل ولا بيع بعضكم على بيع بعض هذا يؤدي الى ماذا هالخصام انا بعدين بخاصم هذا البائع بصير بيني وبينه كراهية وبغض وخصام فلا يجوز ان بيع المسلم على - 00:16:14

اخيه المسلم وكذلك الشراء نفس الشيء لا يشتري على شرائه نعم يعني واحد انا عندي هالموبايل ببيعه بخمس مئة. وهذا مشتري جا خلاص اتفقنا بس باقي يسلمني الثمن واعطيه يأتي واحد مشتري ثاني يقول ايش ؟ انا بشتريه بسبعين مئة. هذا شراء على شراء المسلم - 00:16:39

لأ فرق بين المزاد وبين هذا المزاد يا شباب ما في اتفاق الى الان نحن نزيد في يعني تكون السلعة قابلة للزيادة، لكن الان حصل اتفاق الان حصل اتفاق انا ما عرضتها للمزاد ابدا هاي سلعة في غير المزاد. ايوه في غير المزاد اذا حصل ركون اتفاق خلاص - 00:17:04

بس ما يجوز احد يدخل. نعم. اما المزاد ما فيه اه اتفاق وركون. انا ابحث اقول من يشتري ؟ من يزيد ؟ نعم. ولا بيع بعضكم بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. لأن هذه الامور الماظية تفرق بين المسلمين. تؤدي الى الخصومة والبغضاء - 00:17:30
وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخوه المسلم لا يظلمه بان يأخذ حقه يأخذ ماله يعتدي عليه. ولا يخذله يعني يترك نصرته اذا كان واحد مثلا صديقك او مو بصديقك مسلم انت ما تعرفوه لكن تجمع عليه الطلاب يضربونه وهو ينادي يساعدونني يساعدونني - 00:17:50

انت تقول لو ما لي علاقة. ما لي خص. لا لازم تنصر اخاك المسلم. طبعا ما تروح انت تمشك نفسك تروح يضربونك بعد لا. تروح تخبر ايش ؟ المدير على طول - 00:18:17

مباشرة تذهب وتحل المشكلة. ما تقول والله انا ما لي خص. لا ولا يخذله ما تخذل اخاك المسلم. لازم تنصر النبي صلى الله عليه وسلم يقول انصر اخاك ظالما او مظلوما. اذا كان ظالم تحجزه عن - 00:18:32

تمنعته من الظلم. اذا كان مظلوم تحاول ان تنصره. قال ولا يكذبه يعني اذا قال لك كلام ما تقول لا انت كذاب بدون دليل لا ولا يحرقه يستهزأ به. يعاني عليه ويصفه بصفات الحيوانات - 00:18:47

التفوى ها هنا. يوم بقى نكتب بعدين. التقوى ها هنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يشير الى صدره ثلاث مرات يقول التقوى ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا - 00:19:09

ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال التقوى ها هنا ؟ شف يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من في قلبه تقوى لا يمكن ان يحرق اخاه. ولا ان - 00:19:23

اخاه ولا ان يقطع اخاه. التقوى هي التي تصلح الاعمال. وهي اصلها في القلب. ثم قال بحسب امرى من الشر ان يحرق اخاه المسلم. ما

معنى بحسب امرئ يعني اكتب يكفيه شرا - [00:19:33](#)

يكفيه شرا عنده بحسب يعني يكفيه شرا ان يحقر اخاه المسلم يعني يا شباب الاحتقار يعني هذا امر عظيم يكفيه شرا بحسب امرئ من الشر يعني يكفيه شرا. اكتب عند الجملة في الحديث. بحسب امرئ من الشر يعني يكفيك - [00:19:51](#)

فيه شرا يعني كأنه امتلا بالشر. اللي يحقر اخاه المسلم يعني لذلك شوف النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتتساهم في هذا مرة امنا رضي الله عنها عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله حسبك من - [00:20:11](#)

هي انها كذا يعني شوف ما تكلمت بس قالت عن زوجة النبي صلى الله عليه وسلم صفية وكانت قصيرة. فعائشة قالت صفية كذا يعني قصيرة فطبعا عائشة رضي الله عنها مؤمنة وتقية لكن احيانا الانسان يخطئ. وغيره بين النساء قالت حسبك من - [00:20:30](#) انها كذا. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. يعني هذا هذا في سخرية تفسد ماء البحر. كلمة واحدة كيف حين للاسف بعض الشباب يعيي على بعض وانت كذا وانت حيوان وانت ما والبنات يعيييون على بعض وهذا هذا يدل على ما ان التقوى غير موجودة في القلب - [00:20:56](#)

اذا كانت التقوى موجودة في القلب بتخاف الله بتقولها الله بيسعني كيف انا اقول كلمة فيها سخرية باخي المسلم. الله يسمعني. فاللي يتقي الله يحترم اخوانه ويحسن اليهم. قال نعم - [00:21:21](#)

بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه يعني ما يجوز ان تقتله تريق دمه وماله لا يجوز لماذا؟ ان تسرق ماله او تعندي على ماله وعرضه يعني لا يجوز لك ان تعبيه او ان تغتابه - [00:21:40](#) ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. فاذا رواه مسلم. هذه اذا حقوق عظيمة اذا امتنناها سنكون حقا اخوانا فيما بيننا. طيب - [00:22:00](#)